

الجبير: مقتل خاشقجي انتهاك للسلطة ونراجع الإجراءات لمنع تكراره ونرفض التقارير التي تطالب بضرورة تغيير التسلسل القيادي في الحكم وخصوصا الامير بن سلمان

واشنطن - الرياض - (د ب أ) - نفى وزير الخارجية السعودي، عادل الجبير تقارير إعلامية تحدثت عن تحضير قيادة المملكة لإجراء تغيير في ولاية العهد على خلفية قضية مقتل الصحفي السعودي، جمال خاشقجي.

وقال الجبير، خلال مقابلة مع شبكة (سي.إ.ن.بي.سي) الأمريكية نشرت اليوم الأربعاء: "أؤكد أن هذا الأمر مضحك ويخرج عن كل الحدود التي تطاق".

ومن ناحية أخرى، قال الجبير، في تصريحات للشبكة في الرياض "تم ادانة السعودية دون رؤية أدلة، أو معرفة الحقائق".

وتابع " لقد شهدنا تسريبات في وسائل الإعلام، من تركيا وكيانات إخبارية مملوكة للقطر تسيء إلى المملكة ونحن نرى الكثير من الاتهامات التي تم توجيهها إلى السعودية، لكنها غير صحيحة".

وأكد الجبير أن ما حدث لخاشقجي في القنصلية السعودية في اسطنبول في الثاني من تشرين ثا/ن/أكتوبر كان "حادثا مؤسفا" وأولئك الذين ارتكبوه "سيقدمون للعدالة".

وقال وزير الخارجية السعودي "لقد أوضحنا بشكل جلي أن حكومة المملكة العربية السعودية غير متورطة في هذا الأمر وأن ولي العهد لم يكن له يد في هذا الأمر على الإطلاق.

وأضاف الجبير أن التحقيق السعودي مستمر وأن المملكة ترغب في رؤية المزيد من التعاون من تركيا، قائلا إن بلاده طلبت من "تركيا أن تزودنا بالأدلة، وما زلنا ننتظر بعض هذه الأدلة".

وقال "كل سعودي يشعر بالصدمة والغضب من هذه الجريمة ... إن هذه العملية ... انتهاك للسلطة وكل سعودي يريد ان يرى تحقيق العدالة"، مضيفا أن المملكة تقوم بمراجعة الإجراءات للتأكد من عدم حدوث فعل مماثل مرة أخرى.

وتابع ان العالم يجب أن يحكم فقط بعد أن نشر السعودية لنتائج التحقيق الخاص بها، قائلا "انتظروا

حتى الانتهاء من التحقيق، انتظروا حتى يتم اتخاذ الاجراءات القانونية ضد الذين ارتكبوا هذه الجريمة، والإجراءات التي نضعها لمنع حدوثها مرة أخرى، ثم احكموا علينا ... إذا كنتم تعتقدون أن، محاكمتنا وتحقيقنا هزلي، فانتقدونا، لكن انتظروا حتى الانتهاء منه“.

كانت صحيفة ”واشنطن بوست“ قد نقلت مؤخرا عن مصادر لم تكشف عنها أن وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية (سي آي ايه) خلصت إلى أن ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان أمر باغتيال الصحفي جمال خاشقجي في اسطنبول.

ولكن وزارة الخارجية الأمريكية ، ذكرت يوم السبت الماضي ، إنه لم يتم التوصل إلى ”نتيجة نهائية“ من جانب الولايات المتحدة بشأن من يقف وراء مقتل الصحفي السعودي جمال خاشقجي.